

الحُبُّ في زمن الحروب

شعر

علوي الباشا

تصميم الغلاف: إبراهيم الشليبي

إهداء :

إلى إبنى البار عبد الرّب، شهيد العقيدة والوطن، شهيد المبادئ
والقيم النبيلة ..

إليك يا بُنى وإلى رفاق دربك من الشهداء الأبرار، يا من حملتم
أرواحكم على أكفكم شجاعة وإيماناً ؛ كي ينعم الأحياء بـعدكم بحياةٍ
عزيزةٍ وسلام عادل ..

إليكم جميعاً أهدي " الحبُّ في زمن الحروب".

علوي الباشا

المقدمة:

قاسية هي الحروب وشديدة الوطأة على الإنسان والإنسانية عموماً، وهى أقسى وأشد وطأة في حق الشعراء، بما في داخلهم من أحلام جميلة وروح شفافة وأخلاق لا تنسجم مع مفردات الحرب والدم والانتقام..

ليس للشاعر أن يسعى ليكون محارباً حتى يُقال عنه شجاعاً أو بطلاً مغواراً، لكنه من غير اللائق به أن يتردد من المواجهة في حالة الدفاع عن النفس والدين أو الحُرُمات أو حتى الحقوق الشخصية والقضايا الكبيرة التي يُؤمن بها، فالشاعر ليس بالضرورة أن يكون بطلاً ولكن من العيب أن يكون جباناً.

التوصيف السائد في الأوساط أن الشاعر عاطفيّ وحساسٌ.. توصيف وجيه لكنه ليس على الإطلاق، فالإنسان لا يختار مكان ولادته، ولا البيئة المحيطة به التي تترك بلا شك تأثيرها العميق على طريقة تفكيره واستعداداته النفسية والسلوكية، فلا يمكنك أن تكون حملاً وديعاً في غابة من الوحوش، وما يمكن الجزم به أن الشاعر ممكن أن يكون مقداماً لكنه لا يمكن أبداً أن يكون قاتلاً مهما كانت الدوافع والظروف.. ومع هذه الخصوصية فالتاريخ زاخر بالشعراء الذين منهم من قادوا حركات التحرر والثورات الوطنية أو صنعوا السلام والتعايش المجتمعي في بلدانهم.

"الحب في زمن الحروب" رسالة سلام ومحبة قد تحمل في طياتها قدراً من الجمال الذي يبدد هذا القبح.. قبح الحروب والنزاعات التي اجتاحت للأسف وطني الحبيب اليمن وبلدان عربية أخرى عزيزة على قلب كل عربي حُر وكل إنسان سوي.. وهنا لا أخطب الأزمات وأسبابها أو أطرافها أو مآلاتها، فلو كان ذلك مجدياً لما

وَقَعَت المَآسِي بِهَذَا الشَّكْلِ المُرُوعِ، وَإِنَّمَا مَخَاطِبَةُ العَقْلِ البَشَرِيِّ المَتَجَرِّدِ مِنَ الأَجُنْدَاتِ السِّيَاسِيَةِ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى تَكْوِينِ الرَّأْيِ العَامِ فِي البُلْدَانِ الَّتِي أُصِيبَتْ بِهَذِهِ النِّزَاعَاتِ وَغَيْرِهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنَ العَالَمِ أَمَلًا فِي أَحْيَاءِ رُوحِ المَحَبَّةِ وَالتَّحْفِيزِ لَخَلْقِ السَّلَامِ العَادِلِ وَالتَّعَايِشِ الإِيجَابِيِّ.

جَوْهَرُ خُطَابِ الحُبِّ فِي زَمَنِ الحُرُوبِ ، أَنْ إِرَادَةَ الحَيَاةِ أَقْوَى مِنْ إِرَادَةِ المَوْتِ وَأَنْ الحَرْبَ لَا يُمْكِنُهَا أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى الحُبِّ الَّذِي يَحِيلُ المَآسِي إِلَى أَفْرَاحٍ وَيَهْذِبُ الرُّوحَ الْإِنْسَانِيَةَ لِئُعِيدَ إِعْمَارُ مَا دَمَرَتْهُ الأَزْمَاتُ فِي النَفُوسِ، أَوْ بِمَعْنَى أَوْضَحٍ يَحُولُ شَعُورُ الرِّغْبَةِ فِي الْإِنْتِقَامِ وَالتَّأَرُّ إِلَى شَعُورِ آخَرٍ مِنَ الرِّحْمَةِ وَالتَّسَامُحِ بِكُلِّ مَا يَشْكَلُهُ مِنْ تَرْمِيمٍ لِلتَّصَدَّعَاتِ النَّفْسِيَةِ وَالشُّرُوحِ المَجْتَمَعِيَةِ الَّتِي تُخَلِّفُهَا الحُرُوبُ بَيْنَ الشُّعُوبِ عَلَى مَرِّ العُصُورِ.

إِنَّ السَّلَامَ وَالتَّعَايِشَ المَجْتَمَعِيَّ كَانَ رِسَالَةَ الأنْبِيَاءِ وَالمُصْلِحِينَ، وَيُمْكِنُ لِلشُّعْرَاءِ أَنْ يَسَاهُمُوا فِي إِحْيَاءِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ السَّامِيَةِ وَإِعَادَةِ تَذْكِيرِ النَّاسِ بِهَا، رُبَّمَا سَاعَدُوا فِي إِطْفَاءِ الحَرَائِقِ المَشْتَعِلَةِ بِنَشْرِ سَحَبٍ مِنَ الحُبِّ وَالجَمَالِ تَغْطِي عَلَى هَذِهِ الغَمَامَةِ السُّودَاءِ الَّتِي نَرَاهَا فِي كُلِّ زَوَايَا الصُّورَةِ المَلِيئَةِ بِالصَّرَاعِ وَالعُنفِ عِنْدَنَا وَمِنْ حَوْلِنَا لِلأَسَفِ الشَّدِيدِ.

وَأخِيرًا..

إِنَّ خَيَالَ الشَّاعِرِ كُلَّمَا كَانَ وَاسِعًا يَعْانِقُ السَّمَاءَ كُلَّمَا كَانَ خَلَاقًا وَأَكْثَرَ جَمَالًا وَتَأْثِيرًا فِي النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ السَّلَامِ وَالأَمْنِ وَحَتَّى فِي تَفْسِيرِ التَّارِيخِ وَصِنَاعَةِ الأَحْدَاثِ.

وَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الخَيَالُ طُمُوحًا وَأَعْلَى ارْتِفَاعًا مِنْ دُخَانِ وَغَبَارِ هَذِهِ الحُرُوبِ وَالنِّزَاعَاتِ المَخْتَلِفَةِ.

ومن المهم التذكير هنا أن الشاعر الحقيقي هو من لا يعرف
الاستسلام ولا اليأس ولا الإنكسار مهما كانت الأحداث جسيمة
والخسائر فادحة، أو هكذا يجب أن يكون.

والله المُستعان،،،،

علوي الباشا بن زبع

سبتمبر ٢٠١٧

الحُب في زمن الحروب

يجور الدهر والدنيا علينا

ولو طالت علينا ما شكينا

يطير الرأس ما انهدت عزيمة

عليها من طفولتنا ربينا

هممنا ما يحطمها وجعنا

يطيب الجرح ما كنا درينا

تربينا على كُره المذلة

وحب الخير من ما الله.. عطينا

وما دامت كرامتنا مصانة

كأن الأرض في قبضة يدينا

بحجر الله مُري يا سحابة

على دار الحبيب إلی هوینا

إذا جيتیه رُدي له سلامي

وقولي له.. بلینا وابتلینا

حبيبی کیف حالک وین عادک

نسیتونا.. واحنا ما نسینا

تَهْنَأُ يا بعد عمري بیومک

لأنک لو تهنیت.. اهتینا

عسی الأيام تجمعنا قریباً

نعود مثل ما کنا بديننا

يعيش الحب في زمن الحروب
ولو حتى من الناس استحيينا

لأن ما راح ما حزنك يرده
ولا ينفع بكانا.. لو بكينا

تطول الحرب والّا ما تطول
كسبناها وهي فُرضت علينا

سنجلب من ورا الحرب السلام
ونزرعها ورود الياسمين

صدى صوت الحبيب أجمل قصيدة
نداوي جرحنا.. منا وفينا

باشة البدو

لا هنت يا نورها لو غاب غاييها

يا شيخنا يا سندنا عند لحمالي

والقوم لو غدرت والخوف مرعبها

فبيوتنا طنبت في المجنب العالي

عاد العرب معدمه والجوع مذهبها

يلقون في مجلسك ممسى ومقيالي

تكرم لحاها وتحضر في نوايها

وتسد حاجاتها يا ملحق التالي

يا بوي يا نور ديرتنا وشبابها
عندك تنوخ ركاب المدح يالغالي

من لامني يوم أعددها وأحسبها
واذكر مناقب نظر عيني هوى بالي

بإمكانه أنه يسجلها ويكتبها
ويذيعها في مراعي ربعنا الخالي

بتنشد الناس من قبلة ركايبها
من باشة البدو مكرم كل مشالي

تفداك يا سيدي رأسي وعد بها
تامر وكلنا نطيع بقدرة الوالي

ترجل الباشا

محتاج له ما هي مثل كل مره
ذلمرة أكثر من نسانيس الافواج

لي حاجة ابعده من نجوم المجرة
أخفاء معالمها مشارع وفلاج

ما عاد لك ياعين في الناس قرة
وايش فايده شوفك كفاك التقراج

راح الغلا ما عاد في العمر سره
تاج المراجل يا وجودي على التاج

حر سلاله حر من نسل حرة
له في شموخ المجد مرقب ومنهاج

ترجل الباشا.. والله دره
حتى مع موته شبع كل محتاج

ما هو بمن يرحل على حين غرة
في موكبه كان العرب جات حجاج

خسارة جسيمة

مرحوم يا نهر الطباع الكريمة

مرحوم يا غيث المساكين مرحوم

ياكم جمائل لك جديدة قديمة

علي وغيري يا رجاء كل محروم

والله خسارة والخسارة جسيمة

حلت علي وما توقعتها يوم

إنك تروح بلا وداع وعزيمة

وإنك تغيب وما تجي منك علوم

من أين لي بعدك نصيحة حكيمة

ودعوة حنون تواصل الصوم بالصوم

ولمسة حنونة وإبتسامة رحيمة

ونظرة تبشر بالفرج كل مهموم

وعظيمة والخسارة أليمة

يا فزعة الله ما علي في البكا لوم

ولاي مؤمن كان دفنك جريمة

آمنت بالله القدر أمر محتوم

مرابع الشوق

ذه دار سلمى جزاها الحب والطيبة
مربع الشوق كنت أمشي لها حافي

جارت عليها السنين وقلّت الهيبة
من يوم شدوا أهلها يا الله يا كافي

تعوي ذياب الخلا فيها من الريبة
ما كن أحد حل فيها خطها عافي

شد الحبيب وعدتنا مراكيبه
والفيت وانها تهبي فوقها السافي

يا رجم الأحباب وين مطول الغيبة
أسألك بالله شي عندك خبر شافي

وين انت يا للي تشل العَلم وتجييه
بشر عسى صاحبي في خير متعافي

الحل السليم

يعتريني الشوق.. للحب القديم

ابعدوا مني.. ولا بعد السما

ضاعت أخبار الغلا.. الله كريم

يعلم الله وين.. بين أمة لما

يا مدور لي عن الحل السليم

ما سراب القیظ یقطع لك ضما

احتفل بالجرح من ماضٍ عظیم

ما ينسينيه.. بحر من الدما

خط ناري

خلها على الباري وقل يا الله وهي بتنجلي
مهما سرى الساري فهي بإيده خير الله قريب

عنده وهو داري ولا غيره بها يتكفلي
لو ما خلق شاري ولا شغال حصل له نصيب

تنشد عن أخباري أنا في خير من فضل الولي
وخطك الناري إذا احتجته يغطي ما يخيب

يا ملهم أشعاري مساء الخير ياغالي علي
يحفظكم الباري ويش أخبارك ورانا يا الحبيب

لِي وَطَن

لِي وَطَن..

يا أمة العرب

تاريخه كبير

ووضعه خطير

يحكمه مُشير

وعنده وَزير

وحوله سفير

يصارعوا طاحونة الهواء

وينظروا لَفَزْعة السماء

ويجهلون أنها لا تمطر الذهب

لِي وَطَنٍ..

يَا أُمَّةَ الْعَرَبِ

يَقْتُلُهُ السِّلَاحُ

يَسْرِقُهُ الْكُفَّاحُ

تَخْنُقُهُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَسْرِ

تَقْتُلُهُ بِكُلِّ كَبْرِيَاءٍ

تَدُوسُهُ بِآخِرِ الْحِذَاءِ

وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَدْفَعَ الثَّمَنَ

لِي وَطَنَ
يا أمة العرب
واسمه اليمن
يشرف على الهلاك
ويدّعي نمرودّه بأنه ملاك
قد تسمعون ذات يوم بأنه اعتجن
وهرب السفير وقتل الوزير وغادر الرئيس إلى عدن

• نشرت في ٢٦ / ٥ / ٢٠١٤ م

خَطُّ أَحْمَر

سنظل ننفخ في الرماد..

وفي البراكين الشداد

سنظل نصرخ في كل واد

في كل أحرار وأصفار البلاد

وفي دعاة الله وقطاع الطرق

والواقفين على الثغور أو الحياض

الجيش خط أحمر لا تسقطوه

إن تسقطوه فقد قَتَلْتُمْ..

كل طفل وكل شيخ وامرأة

وقتلتم حلم الشباب

وكتبتم يمناً بخط أسود

لا تفعلوا.. لا تفعلوا..

إن تفعلوا فَتُسْقِطُوا خيامكم

ولتنصبوا خيم الحداد

سَحَابَة صَيْف

الصبر حكمة سحابة صيف وتُعَدِّي

ما دام في العُمر باقي كل شي عادي

ما ضاقت إلا وتفرج واصبحت وَرْدِي

واضحت ورا ليل ماطر وجهها نادي

عَذَابَاتِ الضَّمِيرِ

اكتبني عذابات الضمير
وقبل تبدي سطر حطي البسملة

ولا تقولي كان شيخ وكان أمير
اكتبني.. من جيز كل القبيلة

عاش في قرية وهو جاهل صغير
كل حاجاته تجيه مسهله

عيش بدوي لا غني ولا فقير
لا نعيم ولا حياة مبهله

عندنا في القوم كل له كبير
من غلط منهم يقوم يعدله

هَيَّيَّة الشَّيْبَةِ لَهَا تَأْثِيرٌ غَيْرُ

مَنْزِلَةٍ فِي أَعْلَى شُمُوحِ الْمَنْزِلَةِ

وَعِنْدَنَا فِي الْبَدْوِ لَوْ شَارَ الْمَشِيرَ

مَا يَعْدُوا.. إِلَّا بِرَاعِي لَوَّلِهِ

وَاللَّضَعِيفَ وَاللَّغَرِيبَ وَاللَّقَطِيرَ

إِنْ كَبُرَ وَإِلَّا صَغُرَ لَا تَجْهَلُهُ

فِي الْقَبِيلَةِ لَا وَزِيرَ وَلَا غَفِيرَ

الْعَرَبِ مُتَسَاوِيَهُ فِي الْمَسْأَلَةِ

يَمْدَحُونَ الْجَيِّدَ وَيَذْمُونَ الْحَقِيرَ

وَالْمَكَانَةَ.. تُحْتَسَبُ بِالْمَرْجَلَةِ

أُكْتُبِي يَا بِنْتَ... عَانِينَا كَثِير

بَيْنَ نَارِ الْقَبِيلَةِ.. وَالْدُّيُولَةِ

يَا صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا وَجْهَ الْعَبِيرِ

يَا سَحَابَةَ شَوْقٍ غِيثَ مُحَمَّلَةٍ

وَذِكْرَ الْوَحْدَةِ وَتَقْرِيرَ الْمَصِيرِ

يَا جَمِيلَ الرُّوحِ فَكِهِ.. وَأَذْهَلَ

عجاج الموت

صباح السلام اللي يَعْطِّي عجاج الموت
إذا حَدْ سَمِعَ صوت المنادى فحيّا الله

وياذي معك تسعة وتسعين نعمة كوت
تكفيك.. لا تسقط على النار والدله

الجدعان

ياإللي نويتوا حربنا والمصاييح
يمكن تظنوا ما في القوم ريحه

يا بعد أهلكم منكم والمرأويح
ما لك وللمتردية والنطيحة

وعد على الجدعان هبابة الريح
إللي حماهم ما حدا يستبيحه

من طاح منا يطيح والغازي يطيح
ما هو قتال مغيرين الشريحه

نرسي لها ماحنا من أهل المرائب
إللي يخافون الليالي الشحيحة

في الحرب نصمد كل أبونا مضايح
وفي السلم نوقف والمبادئ صحيحة

الأيد

عاد الأيام حُبلى في حشاها جديد
مُقبله بالعجائب ما تجامل أحد

ما عليها كبير.. إلا القوي الشديد
لا سلاها يدوم.. ولا نكدها نكد

إن صَفَّت يوم عَابَتْ في الحَكيم الرشيد
وإن جَفَّت عاد با تصحب قليل الجهد

الليالي حبالى.. لو بغيت الأكيد
والمراحل طويلة.. يحفظك يا بلد

أوجعتنا الكرامة والشكى ما يفيد
غير الله يا الله لا تشفي الحسد

ويا مُنادي إذا ناديت فينا شديد
ودهم بس.. وإلا فأبشرك بالسعد

كلنا يد وحده عند رأي السديد
يأمر الحاضر الغائب وجاه المدد

عند زحف الكتائب ما ندبر شريد
من حضر مننا غطى وما أحد رقد

فِي حِمَانَا تَقَدَّمَ كُلُّ أُسْرَةٍ شَهِيدٍ
قَافِلَةٌ خَيْرَةُ الْجَدْعَانِ وَأَحْنَجِ وَلَدِ

وَإِنْ قَدَرْنَا عَدَلْنَا وَإِنْ نَقَصْنَا نَزِيدُ
مَنْ طَنَاخَةُ بَنِي عَمِي نَسِينَا الْعَدَدِ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقْنَا أَحْرَارَ مَا أَحْنَا عَبِيدِ
لَوْ تَقُومُ الْقِيَامَةُ مَا خَضَعْنَا لِأَحَدِ

بلا تفكير

صباح الخير لاهل الخير واللي ما يعرف الخير
لأن الخير بإيد الله كبير ما عليه حساب

يطير الطير حاله غير وجاء رزقه ورد السير
بلا تفكير قل الله كريم وما عليه حجاب

صباحات التفاؤل.. والتفاؤل قمة التأثير
يعيد آمال ضيعها نكوص الخاين الكذاب

جديد أيماننا يا أحبابنا حُبلى من التغيير
على وقع المآسي نكتب الفرحة على الأبواب

راحو لجاويد

العيد هل وقاعنا ما بها عيد

من شين حظ القاع ما أكثر غناها

إن جيت أقضيها بروز ومواعيد

وإن غبت أشوف الدار ما أكبر غلاها

يا دارنا اللي منك راحوا لجاويد

ورؤوسهم عليًا تناطح سماها

أهل الخيول الشقر وأهل المواقيد

ضيوفهم تمسي تثني عشاها

إن أدبرت دنياه فيطيب ويزيد

وإن أقبلت.. ماهمته ما بغاها

راحوا وخلوها الوجيه المساعيد

وجينا وراهم يا الله أسعد مساها

وضح النقاء

يُمُونُ الحُبُّ وتُمُونُ المَوَدَّةُ

في السبع السمان وفي العجافي

إذا ما صار لك صاحب تعده

فلا يخفى على المحبوب خافي

وصديق الصدق ما يحتاج شده

ولا يعتب على الصاحب سنافي

يرد الشوف ولا ما يرده

على وضح النقا مرجل وحافي

بنينا في الصحب قامة ومدة

ونصمد وآخر الحرب العوافي

أنت حبيبي

أذكريني ولو طال الغياب أذكريني

لا تُخَلِّي الغيابَ يَحُولَ بيني وبينك

يا حياتي وعُمري يا بقايا سنيني

ارسميني قصيدة شوق قدام عينك

أنت والله حبيبي نام يا نور عيني

لا تخاف الفراق الله يطول سنينك

ناس وناس

ناس على وضح النقاء تدفع الباس
ويموت ما يحني من الذل هامة

وناس تقول وحوش من قوة الرأس
وهم فلا اشتدت يحبوا السلامة

وبه ناس يابن الناس ما عادهم ناس
لا عاد له موقف.. ولا له كرامة

ليل الغناء

أواه يا ليل الغناء لو تمكنت

طول عسى يا ليل لا غبت عني

خَلَّكَ مَعِيَ يا ليل ساعات لا هنت

أسري معك محتاج أهوجس واغني

قد كنت لي يا ليل من حيث ما كنت

واليوم لا منك.. ولا عاد مني

راحوا وخلّونا الحبايب وانا وانت

ضاعت خُطانا والأمل والتمني

أواه يا دنيا علينا تجنت

تنكرت من حُسْن ظنك وظني

سَلَح

دنيا دنية تخط أفرح باتراح
والموت وافد ما يبي له عزومه

كلنا ضيوف الله وخوف الله سلاح
رحماك ياللي مالخيرك حكومة

مالها إلا الله

إبيه يا ليل ساكن بددته الشموع
من سكونك أقيس العمر بالمسطرة

يا الله إنك رجانا في سجود وركوع
مالها إلا أنت.. غيرك فزعه غشمة

بلاط الحُب

تغيب عن عيني ولا غبت مني
عميت عن العالم ومنك ملانه

برذك دَفَى وآلامك تشيل عني
وشوفك يرد العمر لأول زمانه

أفديك بأيامي وشعري وفَنِّي
يا حُب ما لي في بلاطك مكانه

كيف كنّا

يا ليل كيف أحباب قلبي في الشام
ما عاد جا منهم ولا عاد منا

يا ليل ما بين المحبين ملتام
فرقى حبايبنا يجي غصب عنّا

الله يسعد لي مساء تاك الايام
أيام مرت بعدها ما تمنى

أنشد عليهم عام وارقب لهم عام
ياقسوة الدنيا ويا كيف كنا

وطن

يا صباح الخير يا الحزن الكبير
يا وطن غالي على رؤوس القمم

يا يمن لا هنت والدنيا بخير
نوعداك بالله.. يا تخرج سلم

إن يبوها سلم.. حيا الصلح خير
وإن يبوها حرب.. نحماها بدم

يعشق الأوطان من عنده ضمير
والمآسي من وساعين الذمم

عز الله

عزيز النفس مثل الحديد واركز
إذا اهتز الجبل ما شي يهزه

تشوف النخل لو شيب وعجز
تظل هييته في كل حزه

يعز الله من بالله يعتز
ومن عز العزيز الله يعزه

سلام

نامت العين والملا جعلها ما تنام
قالها الشاعر المبدع وقلت بعدي

أشهد إنك على جرحي طرحت البهام
قلت ذي كنت افكر فيه يالاجودي

والله إن المفارق صاحبه ما يلام
من فراقه كرهت النوم في مرقدي

ساري الليل في صحراء وخوف وظلام
يا الله استر على بدوي وحظه ردي

كلما شاف زول يفز.. تاك الخيام
وكلما لاح نجم.. يقول ذاك الجدي

انتشد عليهم عام من بعد عام
عزت أخبارهم يا خال يا مسندي

سلمولي على أهله يا الحبايب سلام
وان لقيتو حبيبي ذكروا سيدي

عيال الحمائل

يا اهل الركاب اللي تشدوا الرحايل
خفوا عليها من وراها اشهب اللال

أكيد من بعد البرود القوايل
وصحيح ما دامت لواحد على حال

إذا زمانك ساعدك وانت طایل
فاعدل ترى ما يعشق الظلم رجال

وان جارت الدنيا عيال الحمائل
ماهمهم سُلطة ولا ذلهم مال

بدون عتاب

تحدينا الصعاب وما حسبنا للزمان حساب
على المركاب نطويها سنين العمر مكتوبه

تطيح اشناب واحنا ما تلاقينا على الأبواب
يشيب الشاب منا ما انحنى لو مات فى ثوبه

بدون عتاب ما نشكى ونتحمل حمول ركاب
مع الاصحاب والاجناب والغلطات محسوبه

عليك حجاب يالى عاد لك لمسة وفا واعجاب
سليل آداب يا النشمي ولك وقفات مجروبه

صباح أحباب يسعدلى صباحك لو يطول غياب
وفالك طاب يا طيبك وفاء واخلاق مرغوبه

صديق العود

طوى منا سكون الليل جناحه والعباد رقود
ألا يا شيب عيني يوم قفتني مراحيله

مشى حتى ولا ودع بلا نابي ولا منقود
حداه الصبح واستسلمت له من قلة الحيله

ألا ياهل علمي كيف حالك يا صديق العود
علينا عزت اخباره.. ولا تذكر مراسيله

سكون الليل لك وحشه ألا ليت الحبيب يعود
وريت إن الزمن يرجع صباحه يحتضن ليله

سكون الليل سلطان الجزيرة و العطا المشهود
رحمك الله يا سلطان كل الناس تدعي له

سقى الله دار بدو تجود للضيفان بالموجود
فلا جا الضيف كلن فز له وأدى معاملله

هل الطرعات لو حط الحياء جوله وفود وفود
مدهقت المحاجي من يخلي الحد ماشي له

رعوا دون الحلاه ومن مشينيقه يجوك ورود
ألا يا الله على الريان لو دنت مخاييله

يخلي الشقة الفيحا حديقة من زهر ونفود
من الريان لي عشرين عام وودي انحي له

أنا بدوي ومرجع في قبائل ما عليهم زود
من الجدعان والداعي بكيل توفي الكيله

من الحد المشرق إلى علا الفضة شوامخ سود
ظهرنا نهم نكفتنا تدق الظلم وتزيله

ومن علوا جهم صبة فليح زيدة المضهود
ومن حدرا دهم ذي تكسر الغاوي وتغزي له

وحدثنا العبيدي والشريف ومن مراد الجود
وطهيفي والعواض وفي حريب إقبال من قبله

بقومك غرمها والجرم شد حزامك المشدود
ولو شب النكف تبشر يسقون الشعب من سيله

وفى عيب الصليح العود والا له نقاء المعمود
ونحمى من لجأ فى دارنا من جاه ياويله

نساعد من نسانا لوقضانا فى الجميل جحود
على سلف الشهامة فى العرب ننسى ونديله

وفى حق الصحب نوقف مع الصاحب بدون حدود
لأن الجود كايده.. ما تقع فى المرجله حيله

ولو قد صاح صايح جاته الفزعه مع المجهود
على غير المعاصي عدنا للحمل ونشيله

ولا احنا من دعاة الشر ذي تسبى لها مقصود
قليل الخير ما هو صاحبي يرحم مقاتيله

تعلمنا من الشيبان نصبر والحياة محمود
ولو احد قل عقله ما نجزعها.. نروي له

خلقنا بدو من أصل العرب سنه وأصول زيود
نقف فى صف من احب اليمن والجيل من جيله

الله معك

الله معك وترافقك كل القلوب

يا بختها تستقبلك وتودعك

الله معك يحفظ شمالك والجنوب

من حيث ما حلّيت كان الله معك

الله معك يحمي شروقك والغروب

واللي وراءك يسد والله يرفعك

ما أعظمك فى طبيبتك طيبة فقير

وهيبتك يا سيدى هيبة ملك

ما أروعك مملوك للشيخ الكبير

أمره مطاع.. وأنت آخرك أولك

نار على علم

أستودع الله في نجد احبتنا

أهل الجميل وأهل الجود والكرم

قوم مروّتهم غطت فضائلهم

لولا المرونة ما سادوا من القدم

هم أعدل الناس من عرب ومن عجم

آل سعود حماة البيت والحرم

أنعم مساءً أبا عبد العزيز وهل

أوصف الشهر من نار علي علم

الطيب مكسب

يا الله سامحنا من الذنب كله

مالى سواك أرجيه وادعيه ويجب

إنت الكريم اللي البشر تحت ظله

وأنا الفقير اللي بلته العذارى

يا عبید تل الجیب یا عبید تله

نبغى ديار معوجين المراكيب

فى ديرة الجدعان زين المقله

أهل الدلال السود واهل المواجيب

عند العرب للضيف عشرين زله
والجار له سبعين عند المعازيب

والجيد إذا أخطأ غلطته ما تذله
الخيـل تعترفـى قـوي المصاليـب

والطيب مكسب واطرحه فى محله
والصبر حكمه واللىالى تجاريب

بسمۃ زمان

لیل یا لیل.. وین آیام گّنا وکان

عاد شی من علومه من ورآنا لفاک

صاحبی نور عینی فوق وصف البیان

فیه هیبة ملوک.. وفیه طیبة ملاک

فی جبینہ تشوف الخیر شاهد عیان

وفی عیونہ تشاهد جنتک والهلاك

لو وصفتک حبیبی ما یفید البیان

تنحی لک حروفي من غلاک ووفاک

أنت بسمۃ زمان .. ما احتملها الزمان

أشهد إنک عظیم.. وان عذرک معاک

جميع الأمكنة

الثقة بالله في الغربة وطن

تستوي عندك جميع الأمكنة

والوفا في الحب ماشي له ثمن

جنة الدنيا... بكل الألسنة

تخيل

تخيل نسيتك

تخيل حبيبي

وأنا كنت فاكرك حظي ونصيبي

تخيل نسيتك

وأيام زمان

وأيام كنت سفير الحنان وشيخ الأمان

تخيل حبيبي

تخيل

نسينا الوعود

نسينا الهوى والصفاء وحتى الوفا

تخيل نسيت الوفا

وتاك اللطافة تعود جفا

أنا أعتذر لك وأرجع وأقولك

أنا مش أنا.. أنا لم أعد يا حبيبي أنا

الصدقة

إن ذكرني صاحبي حيا نباه

ما يضيع الجمل عند أهل الجميل

وان نساني فاحتفظ به من غلاه

صاحبي مالي في الصاحب بديل

الصدقة كنز والباقي فداه

والجمايل دين في عرف الطويل

معقول

أجمل ليالي العمر شوفة محياك

الله ما أصعب غيبتك يومها هود

يا طيباً طابت لياليك ما اغلاك

وحشتنا يا ريتك ترد وتعود

وينك سألنا عنك ما عاد شفناك

معقول ما تسأل علي وانت موجود

محنا علينا الله ما كان ننساك

أنساك كيف أنساك يا كاسب الجود

خواطر بدوي

كل ما قلت زانت وامطرت وازهرت

عج فيها غبار الشر وانها ظلام

يا صباح المحبة واسفرت وانورت

يسعد الله يوم أهل الوفا والسلام

دفاع وهجوم

أسعد مساء سيدي يا جعل عمره يدوم
شيخ المراحل وعاملها وبتالها

كبيرنا ذا يغطي في دفاع وهجوم
واحنا إذا غاب غطيناه واحنا لها

ناجي ومن غير ناجي في المخوة عموم
اللطف من العافية وأقوى من جبالها

أجيك والعيد عندك لو بقينا سلوم
يطول عمرك ويحفظنا من أهوالها

أشواق بطرانه

أشواق تأخذني علي غير ما كون

يا فزعة الله بعض الأشواق بطرانه

إن أقبلت كنها مئاويرة ومزون

وأن أدبرت كنها مراويح هتانه

ممنون لك يا طيب الذكر ممنون

عائش على ذكراك والعين مليانه

فزعة وخوة

لا هنت تعلا يا سليل المروة

سلامات يا وجه المراجل سلامات

بنينا علي العليا صحبنا بقوة

ويا لله عسى سود الليالي مسرات

علاقة وفا ما هي علاقة فتوة

وصحبة غلاما هي لأجل الجمالات

نعدك صديق الصدق فزعة وخوة

وتفرح بنا يا صاحبي في المهمات

مطر

اتصل بي قال لي الديرة مطر
انقلب وجه المراعي وازهرت
اسفرت بعد العجاج وانورت
رحمة الله ضافية..
وانتظر..
وده يبلغني خبر.

قلت له هون عليك الله كبير
رحمة الله ما تغيب وفزعته دايم قريب
ما لنا غيره إذا صارت ظلام
وعاثوا السفهان والناس اللئام
وخلوا الديرة مطية للسفير والغفير
أبشر أبشر.. لا تخاف الله معك
ما يموت الخير في قلوب البشر

مرحب الصوت

وين أنت ياللي ما تغبا علومك

وايش بك رقومك ساكنه سكتة الموت

إن رحت فالله يحفظك في قدومك

وإن جيت فارحب مرحبا مرحب الصوت

بأقي الروح

عطني بأقيا جروح يا بأقي الروح
إنقذ حياة اللي بيدك علاجه

تاخذ وفا وأخلاق وإخلاص وطموح
وفزعة سنافي ما يوطئ حجاه

يا نور عيني لك في الهجر مصلوح
مانا ترى مالي في الموت حجاه

نغليك يا ذيب

يا ذيب حسك غرت الحي يا ذيب
الذيب ما ينصاد بين الذيا به

يا ذيب عاب الوقت ما عد به طيب
الخوف قدهو من سهوم القرابه

الموت يا ذيب الخلى في المراكيب
ومساري الظلما بطون الشعابه

يا ذيب عكر مفرق الرأس بالشيب
وان الله أدى العمر ما جب جابه

نغليك يا سرحان راعي المواجيب
ذيب الخلا اللي ما عدا له ضوئن به

جريح الهوى

شوقي يسافر بي على غير ميعاد

وخوفي يعود بي على غير عادة

وقلبي يحلق بي على روس الشهاد

وعقلي يذكرني التائي عبادة

زرعت المحبة بين واشي وحساد

وصدري لكل أمراض ربعي عيادة

أسير الوفاء مانا بناسي وحجاد

وجريح الهوى عذبت نفسي زيادة

السماء مرفوع

يقول أبو طارق إن الجيد ما يخضع
إلا لمولى الجلاله والسماء مرفوع

ماشي يقع جيد لا يشفع ولا ينفع
الجيد من يخلق الجودة من الممنوع

ما أروع الجود والجودة تكون أروع
من ذي يداوي مرض غيره وهو مروجع

الوقت لو زان لك يا صاح لا تطمع
وان شان لوشي عزيمة با ترده طوع

من ربه أجواد با يفرع وبا يقرع
سيد قراره ولا قد هو لأحد مطبوع

يا مركب الميل من منزل ومن مطلع
جارت عليك الحمولة والغلط مرجوع

يكفيك خيره عليك اتصدق المرجع
من قبل تدي الغرامه والخطأ مربوع

طالت الرحلة

كلما كلمت ما ألقى جديد

وكلما ناديت ما عينت أحد

وان بغيت آوي إلى ركن شديد

ضاعت اركان الصداقة والبلد

انهدم حيلي وانا قاسي عنيد

طالت الرحلة على راعي جهد

من عزومه ما يميل ولا يحيد

كلما زاد القسى زدنا عند

ياصدي صوت يجيني من بعيد

ما نسيتهك يابعد عمري أبد

أعتذر لك بس عذري ما يفيد

أنتظر واجيك بالنابي وعد

الوصايا

يقولون الوصايا ما تجيب البلب إذا وصيت
وأنا أقول الرسول الجيد يلقاها ويديها

إذا عندك صديق يقول لك لبيه لو ناديت
ولو وصيت قال أبشر تجي لو رُحنا فيها

فلا رسلت مثله فاعتبرها جت ولو ما جيت
ولو دعت "حر" إياك تنشد من تواليها

طباع الناس كلُّ وده ان عنده مكان وصيت
ولكن المراجل كايدة معروف راعيها

قوي الباس تعرف فزعته ما يخسر التوقيت
يجيلك فأول الغارة يوصلها ويحميها

يقف في جانبك حتى ولو سويت ما سويت
ولو جات الحمول الكايدة ينقل علاويها

وأنا مانا بابو الجودة ولكنى من أكرم بيت
أبوي الباشا اللي سمعته ماحد يغطيها

تنوخ عنده الجودة وتصبح عندنا وتبيت
وترعى في حمى الجدعان قاصيها ودانيها

على عين الحسود اللي فلا قصر معي وفيت
وبعد أذن الرفيق اللي يكحلها ويعميها

يا ساري

عوى الذيب يا ساري وباقي الأمل يحداه

يدلك عوى الذيب في الحل والترحال

عوى الذيب في ديرة عرب ما تعرف عواه

يسوقوا شهاب الموت مياتهم خيال

ولو الذيب لاقى البوش هي قدرته تحداه

ولا الراعي اتجمل فلا بايغير حال

يرعى بها المرعى وييدي مع مبداه

ويعرف متى يرجع بها طيب المقبال

وخبير المساري يعرف النجم في مسراه
وبايقطع الجده بصبره وسعي البال

ولا اجذب عليه الرعي حيث الزهر يرعاه
يرعى النضاء دايم وقد هولها

سقى الله ديار البدو لا حط صادق ماه
منازل تعز الضيف لا تشحشح المكيال

مجالس تقلط كل واحد على مراكه
ويامن بها المعقول من زلة الخُمال

ديار الحبيب اللى سلبنى بلطف حكاه
ومنطوقه أحلى من جنى النوب فى المعسال

جميل المحيا يلقى الخير من ملفاه
ومبداه يفرجها على خاطر المزعال

وكن الربيع يحط فى الجذب من سماه
بربع مراعي قد عليها سنين طوال

وأنا أعجز عن التعبير فى الوصف من غلاه
علينا غلاه يفوق من صدق حال ومال

لقيته على صدفة وأنا لي زمن ما ألقاه

ولي جسم ناحل قد ظلمته وهو حمال

ولي منهم فترة ومخرج من المؤجاء

فلا زارني طيفه تعاود علي الآمال

لك الله يا قلب العنى كيف با تنساه

وما الله قسّم للعبد مكتوب في الآجال

والعمر أيش العمر عندي بلياك

حياة من غيرك جربنا سمجها

ومشاعرى متغيرة بعد فراقاك

أخاف تخط ذوقها مع همجها

ولولا جمالك والغلا ما حملناك

نفسى عزيزة ما تحمل عوجها

والله من قلب على الصد يهواك

ويتلمس لك فى الخطايا حججها

روحين في واحد

للشمس طلعة وانت طلعة محياك

كان منها الشمس تكسب وهجها

إذا غاب نور الشمس فالنور مبداك

كانها يوم اشرقت من نهجها

وللنفس هم وساعة اسعد بلقياك

تعيش معك النفس ساعة فرجها

أنسى معك دنياي واحلم بدنياك

روحين في واحد وربك نسجها

أنت قصة

عيني اللي لاحظت شافتك

وانت واقف يا بديع الجمال

كُنْ سهام الموت في نظرتك

تتطلق من بين تاك السبال

أسفرت الأنوار من طلعتك

والمكان يعيش لحظة جلال

والسكون يغار من وقفتك

أنت آية من سكون ودلال

وأنت تحفة كنها وجنتاك

ما يجوز انها تقدر بمال

وأنت قصة غير ما قصتك

ما يصورها بعيد الخيال

وكنّ سمات الحكم في هيبتك

أكمل الله فيك زين الخصال

آه لو تعرف غلا وحشتك

يومها مثل السنين الطوال

ما معي حيلة ولا حيلتك

با توصلنا بعيد المنال

غلطتي يا صاحبي غلطتك

ما نبا الممكن ونبغى المحال

هيبه

وحشتتونا حبايينا

تمر سنين بعد سنين

وانا مدري حبيبي وين

تغيب وطالت الغيبه

ونرجع والفراق يعود

واحس لجيتك هيبه

واحس إن العباد شهود

أشوفك باقي أحلامي
واذكر أحلى أيامي
حبيبي آه لو تدري
طوينا العمر من بدري
ولا أنساك يا عمري
لو أنسي جميع الناس

اتذكر صدي صوتك
ملايح قامتك واحلى
وتاك النظرة الخجلى
أنا أنساك لا والله ما أقدر
حاشى لله ما أنسى

أحلى أوقاتي

عيد مبارك قولّي إيشلونك

يا أغلى من عمري وحياتي

أشوف الدنيا بعيونك

كأنك روعي ساكن ذاتي

واتخيل في رموشك جفونك

أسكن أحلى أوقاتي

الدنيا ما تسوى بدونك

يا حبي الماضي الآتي

ما أروع طبيبك وجنونك

وما أجمل خوفي وصلاتي

أجيك الساع

لا تحسب أني يوم غيبت ناسيك

لا والله إنك مثل ما كنت غالي

أجيك، لو تأمرني الساع لاجيك

تدل .. عسى لا شفت ضيم الليالي

أنا يا وجودي كل ما مر طاريك

ويا طول صبري عنك يا وجد حالي

حب يتجدد

مرحيب يا حب يتجدد مع المدة

يا باهي الخد حبي الأول التالي

ياقرة العين ذي ما تعرف الصده

وأغلى من الروح يفدى وجهك الغالي

يا شوق ما أنساك في الصده وفي الرده

ما أنساك والله يالغالي على بالي

أنا أسير الوفا في الخير والشده

وأنا الأمين الذي يخشي من الوالي

أجيك يا نور عيني رد من جده

من دار أخو نوره اللي يمنع التالي

غابت الدنيا

ياالمغيب وبين دارك
يا بعد كل العشيرة
والحبايب والقرايب
وهذي الدنيا الحقيمة
إنت وينك وايش جرى لك
كنت عالم من جمال يحل فينا

وغبّت عنا وغبّت الدنيا سنين
آه لو تدري الحقيقة من ورا ذاك الغياب
صارت الدنيا سراب والفسيحة كنّها قفرة خراب
بس والله ما نسيّتك في حضورك أو غيابك وحشتك والله عذاب

خبيّة رجاء

يا مغرد خلاف السرب كافي كفاك

دايم الله مذنب في بعيد وقريب

لا تخيّب رجانا خيّب الله رجاك

ما نفع فيك صبر ولا قطع فيك طيب

وطني

يا وطني يا قدس الأقداس

يا أجمل وطن في الدنيا

ياأروع كلمة تجمعنا

بالأحرار وبالأبرار

وبالأوغاد وبالأنجاس

لا باس يا وطني لا باس

حب و غصايب

على دار الحبيب أول زمني
أوقّف مُوتَرِي حب و غصايب

أضُمّ ترابها وأحضن هواها
وأعدنها من السبع العجايب

ألا يا لله تعز الدار بأهله
ونرجع مثل ما كنا حبايب

حبيبي وين ما حلت ظعونك
يحل الخير وتهون المصايب

أشوف الخوف من دونك أمان

واسوق الموت قدام الركائب

واطرز في جبين الدهر قصة

هوانا يا بعد كل القرايب

آخر كلام

الله كريم

راعي وفاء

راعي جميل

راعي عزوم

أنسي الهموم دامه معانا ياغلا يقضي اللزوم

راجيت والمرجى عنا وانت ولا كإنك هنا ناسي الوعود

حتى تعود.. نحفظ جميل عند الأصيل وفي المقييل وفي سكون الليل يا وجه
الحياة طيب وغلاه أتذكرك واتخيلك

الله عليك ما أجملك..

طبع الكرام

يرفع مقام

تدري أكيد

إن الجروح العام ما لحقت تروح

وانك نسيت وما بديت

وقطعت وصلك اختفيت

ماكن به في الشعر بيت

أبسألك وايش آخرك؟ وايش أولك؟

والا أقولك من غلاك ياعلها الدنيا فداك

متعودين ومجربين أطمئك

آخر كلام

مابه ملام

طبع الحلام

ياما جفانا من حبيب

وكم تنسانا قريب

ولا نعيب حظ ونصيب

ننثر على الدنيا صبر

نزرع وفا تقوى الهجر

دنيا ومافي هذه الدنيا أمان طبع الزمان

يابن الكرام بعد السلام آخر كلام أودعك

الله معك

حظى كبير

دامك على الدنيا تسير

إبق بخير ذي ما يعرفك يجهلك

يا أغلى بشر فوق البسيطة الوجود

من أجل حبك والمودة والعهد استحلفك

إبق على قيد الحياة وأنا لأجلك راح أعيش

وأوعدك ما دمت حي أصبر عليك وأوعدك أتحملك

بودعك.. حتى ولو الفرقى هلاك الله معانا كلنا والله معك

عندما ينتصر الحب بالحكمة على الحرب

قراءة في ديوان: الحب في زمن الحروب

بقلم: المستشار صالح شرف الدين

الحكمة يمانية، واليمن منشأ العرب العاربة الذين سادوا بعد فناء العرب المتعربة.. والعرب العاربة القحطانيون أخوال العرب المستعربة، فقد تزوج منهم إسماعيل عليه السلام أبو العرب العدنانية. وقد حمل القحطانيون والعدنانيون رسالة الإسلام دين المحبة والسلام إلى العالم، وسادت حضارتهم قرونًا طوال.

تتزامن هذه الأفكار وغيرها، وتتداخل وأنا أقرأ ديوان: "الحب في زمن الحروب" للشاعر معالي الشيخ علوي الباشا بن زيغ، ديوان يضم ثلاثة وخمسين نصًا من الشعر النبطي، يتراوح حجم

النصوص من بيتين إلى سبعة عشر بيتًا، يتألق فيها الحب كسلاح
ماض ينتصر على الكراهية التي تثير الحروب.. هذه الحروب التي
يكرها العقلاء ولا يذهبون إليها إلا مدافعين عن أنفسهم،
وخرماتهم...

يقول الشاعر:

إن يبوها سلم.. حيا الصلح خير

وإن يبوها حرب نحماها بدم

وهو يكرر رسالته للآخر بقدر من الثقة بعدالة موقفه فيقول:

صباح السلام اللي يغطي عجاج الموت

إذا حد سمع صوت المنادي فحيا الله

يتألق السلام وينتصر مهما طالت الحرب من وجهة نظره مذكرًا
بموقفه وقومه :

تطول الحرب ولّا ما تطول

كسبناها وهي فرضت علينا

سنجلب من ورا الحرب السلام

ونزرعها ورود الياسمين

يفخر الشاعر بنفسه من خلال الفخر بالقبيلة، والفخر بالقبيلة له ما
يبرره من مثل عليا، ومن مساواة، وترابط وألفة تجعلنا نتمنى لو
كان العالم كله قبيلة يحترم فيها الصغير الكبير ويوقره، ويسود فيها
الأمن والسلام، والمساواة، وحبذا لو كانت رابطة الإنسانية مثل
رابطة الدم التي تجمع أهل القبيلة، وهذا النوع من الفخر هو محفز

للتمسك بالكرامة ولا يعطي معنى التعالي المذموم في الفخر،
فيقول:

تحدينا الصعاب وما حسبنا للزمان حساب
على المركاب نطويها سنين العمر مكتوبه
تطيح اشناب واحنا ما تعودنا على الأبواب
يشيب الشاب منا ما انحنى ولو مات في ثوبه
ويتغنى باحترام القبيلة لكبير القوم أو كبير السن مهما كان وضعه
الاجتماعي..

عندنا في القوم كلّ له كبير
من غلط منهم يقوم يعدله
هيبه الشايب لها تأثير غير
منزلة في أعلى شموخ المنزلة ويكرر اعتزازه بأعراف القبيلة التي
في داخلها مساواة غاية في الروعة:
في القبيلة لاوزير ولا غفير
العرب متساوية في المسألة

وتبدو ثقافة الشاعر الدينية فضلاً عن معيشته في بيئة محافظة
باللجوء لله والاستعانة به والإحساس بقدرة الله عز وجل سمة من
سمات أهل البادية، فهو منزل الغيث وهادي القوم، وهو الرازق
والقادر والحافظ، وفي اللجوء إليه والاستعانة به فوز وانتصار..

يقول مخاطباً من يفترض فيه أنه صديق مقرب إليه:

خلها على الباري وقل يا الله وهي بتنجلي

مهما سرى الساري فهي بإيده خير الله قريب

عنده وهو داري ولا غيره بها يتكفلي

لو ما خلق شاري ولا شغال حصل له نصيب

الحكمة نتاج العقلانية التي لا يدهشنا أن تسود الديوان، فهي كما قلنا
يمانية، وهي ضالة المؤمن أينما وجدها التقطها، وسرها في كونها:
قول موجز صائب الفكرة دقيق العبارة يحمل معنى مسلم به،
وتزين الكلام، وتشير إلى تجربة من المعاناة وإحساس متوازن
بالتحديات وثقة بالله.

يقول الشاعر :

الصبر حكمة.. سحابة صيف وتعدّي

ما دام في العمر باقي شي عادي

ما ضاقت إلا وتفرج واصبحت وردي

واضحت ورا ليل ماطر وجهها نادي

ويعود الشاعر في خطاب يحاول تضميد جراح قومه وتحذير الآخر
من أن السلام ممكن والحرب لم تضع أوزارها بعد:

عاد الأيام حبلى في حشاد جديد

مقبلة بالعجايب ما تجامل أحد

ما عليها كبير إلا القوي الشديد

لا سلام يدوم ولا نكدها نكد

الرومانسية بدأت في عنوان الديوان (الحب في زمن الحروب)
وللحب مكانة كبيرة، فهو محرك الشاعر، وهو السلاح الذي يقهر

الكراهية، ويجلب السلام، حب الوطن، حب القبيلة، حب الجمال،
حب السلام والاستقرار، وحب الله قبل ذلك وبعده، هو حب عاقل لا
يرضى إلا بكل طيب شريف، حب لا يرضى الذل أو المذلة، حب
يهوى السلام والجمال ويرفض الاستسلام لأي حرب أو قبح، حب
مضفر بالحكمة والعز، ومتماهي مع كل راق بديع، وصوت ينشد
التعايش السلمي.. يقول الشاعر:

يعيش الحب في زمن الحروب

ولو حتى من الناس استحيينا

لإن مراح ما حزنك يردّه

ولا ينفع بكانا لو بكيــــنا

صدى صوت الحبيب أجمل قصيدة

نداوي جرحنا منا وفينا

ويقول:

اذكريني ولو طال الغياب اذكريني

لا تخلي الغياب يحول بيني وبينك

يا حياتي وعمرى يا بقايا سنيني

ارسميني قصيدة شوق قدام عينك

سعدت بالاطلاع على هذا الديوان وتقديره لما يبوح به من قيم
إنسانية راقية: الحب، السلام، العدل، المساواة، العز، النجدة،
الاتحاد، الشرف، الكبرياء، التعاون، الرحمة، الوفاء، حب الوطن
والقبيلة، والفخر بكل ما هو سام وراق، والرغبة الملحة في أن
يدوم السلام وينتصر الحب على الحرب، ونحتفي به لأنه يبرز قوة

وأصالة وثبات الأصل العربي الذي تلقى ضربات موجعة كثيرة، وما زال يتمسك بالحكمة وبقيم الحق والخير والجمال، ويفتح أبواب الأمل في غد أفضل بحول الله.

وعلى المستوى الفني الديوان أكثر من جيد، اعتمد اللغة العامية، وأغلب نصوصه التزمت فنياً بقافيتين واحدة للشطرة الأولى والثانية للشطرة الثانية مما يعطي للموسيقى الخارجية قوة، كما تسري في النصوص موسيقى داخلية بديعة تجذبنا برتمها الداخلي النابع من اتساق عناصر التجربة من فكر ومعان وصدق عاطفي وخيال مبدع مع صيغ تعبيرية منضبطة.

واستطاع الشاعر أن يقنعا بأن الحب سينتصر على الكراهية، وأن السلام سينتصر على الحرب، وأن في التمسك بالأصول فوز وفلاح، وحتى النصوص القصيرة التي لم تبلغ سبعة أبيات لتكون قصيدة فيها من التكثيف والدهشة ما يجعلنا نحتفي بها، فلإيجاز بلاغة قد تتفوق على ما للإسهاب من أثر...

ورغم وجود بعض الألفاظ العامية التي يفهمها أصحاب اللهجة وحدهم فهي قليلة لا تعوق أي عربي عن فهم مضامين النصوص فالغالبية العظمى من الألفاظ والتراكيب أقرب للفصحى...

المحتويات

- إهداء-----
- تقديم الشاعر-----
- الحب فى زمن الحروب-----
- مرابع الشوق-----
- الحل السليم-----
- خط نارى-----
- لى وطن-----
- خط أحمر-----
- سحابة صيف-----
- عذابات الضمير-----
- عجاج الموت-----
- الأكيد-----
- بلا تفكير-----
- راحو لجاويد-----

- وضح النقاء-----
- أنت حبيبي-----
- ناس وناس-----
- ليل الغناء-----
- سلاح-----
- ما لها إلا الله-----
- بلاط الحب-----
- كيف كنا-----
- وطن-----
- عز الله-----
- سلام-----
- عيال الحمايل-----
- بدون عتاب-----
- صديق العود-----
- الله معك-----
- نار على علم-----
- الطيب مكسب-----
- بسمة زمان-----
- جميع الأمكنة-----
- تخيل-----
- الصداقة-----
- معقول-----
- خواطر بدوي-----
- فزعة وخوة-----
- مطر-----
- مرحب الصوت-----
- باقي الروح-----
- نغليك يا ذيب-----
- جريح الهوى-----

- السماء مرفوع-----
- طالت الرحلة-----
- الوصايا-----
- هيبه-----
- أحلى أوقاتي-----
- أجيك الساع-----
- حب يتجدد-----
- غابت الدنيا-----
- خيبة رجا-----
- وطني-----
- حب و غصايب-----
- آخر كلام-----
- قراءة نقدية في "الحب في زمن الحرب"-----

الشاعر في سطور

معالي الشيخ/ علوي الباشا بن زبع

عضو مجلس الشورى اليمني عضو البرلمان العربي

الميلاد والإصدارات الشعرية:

- من مواليد حزمة ال زبع- قبيلة الجدعان- مديرية رغوان/
مارب ١٩٧٠م

صدرت له ٥ إصدارات شعرية هي:

- "سكون الليل/ خواطر بدوي وصدى صوت وجسر المحبة"،
عن مؤسسة الأهرام بالقاهرة.
- "سحاب شوق"، و "شموخ المجد"، عن الدار السعودية
المصرية/ القاهرة".
- وهذا هو الاصدار السادس "الحب في زمن الحروب"، عن
دار النخبة للطباعة والنشر والتوزيع/ مصر .

الخبرات الوظيفية والعملية:

- الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية رغوان ومدير التعليم
في مديريات الجدعان- مأرب/ ١٩٨٥ - ١٩٨٨م

- عضو الهيئة العليا للمجالس المحلية، ورئيس الدائرة العامة للبحوث والدراسات والإعلام بدرجة وكيل وزارة بالإدارة المحلية/ ١٩٨٨ - ١٩٩١م
- نائب رئيس المنظمة اليمنية للتنمية والسلم الاجتماعي المهمة بمكافحة الثأر وفض النزاعات في شبوة ومأرب والجوف/ ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨م.
- عضو اللجنة الرئاسية لانتهاء التوتر والنزاعات/ ٢٠١٣م.
- عضو مؤتمر الرياض للانقاذ الوطني/ ٢٠١٥ م .
- قيادي في المقاومة الشعبية والمشرف على جبهة الجدعان/ ٢٠١٥ - ٢٠١٦م.
- عُيِّن عضوًا مجلس الشورى اليمني بموجب القرار الجمهوري رقم (١٢٤) للعام ٢٠١٦م.
- أختير عضواً بالبرلمان العربي في فبراير ٢٠١٧ م ممثلاً عن الجمهورية اليمنية ضمن كتلة البرلمان اليمني بغرفتيه في البرلمان العربي.

المؤهلات الدراسية والعلمية:

- أنهى دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مأرب/ ١٩٧٦ - ١٩٨٨م.
- دبلوم في تأهيل الموجهين والقيادات التربوية (نظام العام الواحد) من معهد إعداد المعلمين بصنعاء بالتعاون مع اليونسكو/ ١٩٨٣م.
- شهادة التأهيل السياسي من معهد الميثاق الوطني (الدورة الاولى للقيادات المحلية) عام ١٩٨٧م.
- ليسانس في الشريعة والقانون من جامعة صنعاء عام ١٩٩٦م.

- دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بمصر عام ٢٠٠٠م.
- ماجستير في الشريعة الإسلامية من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بمصر عام ٢٠٠١م.
- شارك في مؤتمرات وندوات وله كتابات وأبحاث في مجال التعاونيات وحقوق الإنسان والمجتمع المدني.

Alewi_albasha@hotmail.com

